اَللّٰهُ يَجْتَبِيْٓ اِلَيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِيْٓ اِلَيْهِ مَنْ يُّنِيْبُ

بعون الٰہی نو عروس تمنائی [illegible] حضرت شاہ ولی اللہ محدث

قرۃ العینین
فی
تفضیل الشیخین

مع حواشی جدیدہ و فوائد مفیدہ از اہتمام حضرۃ الامام محمد عبد الاحد [illegible] فی جمادی الثانی سنہ ۱۳۱۰ھ

در مطبع مجتبائی واقع دہلی مطبوع شد

اللہ یجتبی الیہ من یشاء ویھدی الیہ من ینیب

بعون الٰہی رموز حق آشنائی یعنی ثانی قرآن نسخہ ادراک الوجود مصنفہ الشیخ حضرت شاہ ولی اللہ محدث

قرۃ العینین
فی
تفضیل الشیخین

معہ حواشی جدیدہ و فوائد مفیدہ از اہتمام احقر الانام محمد عبد الاحد غفر اللہ الصمد در جمادی الثانی سنہ ۱۳۱۰ھ

مطبع مجتبائی دہلی

ابراهيم فهذا يدل على اختلاف الصلوٰة الالهية لاختلاف احوال المصلى عليهم ومقاماتهم عند الله ويظهر من هذا
الحديث افضل ابراهيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلب ان يصلى عليه مثل الصلوٰة على ابراهيم فاعلم
ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالصلوٰة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يامرنا بالصلوٰة على آله في الكتاب
وجاء الاعلام في تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايانا الصلوٰة عليه بزيادة الصلوٰة على الآل فما طلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الله عليه مثل صلوٰة على ابراهيم من حيث اعيانها فان العناية الالهية برسول الله
صلى الله عليه وسلم اتم اذ قد خص بامور لم يخص بها نبي قبله صلى الله عليه وسلم لا ابراهيم ولا غيره وذلك من صلوٰة
سبحانه وتعالى عليه فكيف يطلب من الله سبحانه وتعالى الصلوٰة عليه مثل صلوٰة على ابراهيم من حيث عينه
وانما المراد من ذلك ما ابينه لك ان شاء الله تعالى وذلك ان الصلوٰة على الشخص قد تصلى عليه من حيث عينه ومن
حيث ما يضاف اليه غيره فكان الصلوٰة من حيث ما يضاف اليه غيره هي الصلوٰة من حيث المجموع اذ للمجموع
حكم ليس للواحد اذا انفرد فاعلم ان آل الرجل في لغة العرب هم خاصته الاقربون اليه وخاصة الانبياء عليهم
الصلوٰة والسلام وآلهم هم الصالحون العلماء بالله المومنون وقد علمنا ان ابراهيم كان من آله انبياء و
رسل الله تعالى ومرتبة النبوة والرسالة قد انقطعت في الشاهد في الدنيا فلا يكون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امته نبي يشرع الله له خلاف شرع محمد صلى الله عليه وسلم ولا رسول ولا منع للمرتبة ولا حجر بها من حيث التشريع
ولا سيما وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن حفظ القرآن العظيم ان النبوة ادرجت بين جنبيه
وقال في المبشرات انها جزء من اجزاء النبوة فوصف بعض امته بانهم قد حصل لهم المقام وان لم يكونوا
على شرع يخالف شرعه صلى الله عليه وسلم وقد علمنا بما قال لنا صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه الصلوٰة
والسلام ينزل فينا حكما مقسطا عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ولا شك قطعا انه رسول الله
ونبيه وهو ينزل فله عليه الصلوٰة والسلام مرتبة النبوة بلا شك عند الله سبحانه وتعالى
وما له مرتبة التشريع عند نزوله فعلمنا بقوله عليه الصلوٰة والسلام لا نبي بعدي ولا رسول وان النبوة
قد انقطعت والرسالة انما يريد بها التشريع فلما كانت النبوة اشرف مرتبة واكملها ينتهي اليها من
اصطفاه الله سبحانه وتعالى من عباده علمنا ان التشريع في النبوة امر عارض بكون عيسى عليه الصلوٰة

والسلام ينزل فينا حكما من غير تشريع وهو نبي بلا شك فخفيت مرتبة النبوة في الخلق بانقطاع التشريع ومعلوم
ان آل ابراهيم عليه الصلوة والسلام من النبيين والرسل الذين كانوا بعده مثل اسحق ويعقوب
ويوسف ومن تناسل منهم من الانبياء والرسل عليهم الصلوة والسلام بالتشريع الظاهرة للدلالة على
ان لهم مرتبة النبوة عند الله تعالى اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلحق امته وهم آله العلماء الصالحون
رضي الله تعالى عنهم منهم بمرتبة النبوة عند الله سبحانه وتعالى وان لم يشرعوا ولكن ابقى لهم من شرعه ضربا
من التشريع فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اي صل عليه من حيث ما له آل كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم اي من حيث انك اعطيت آل ابراهيم النبوة تشريفا لابراهيم فظهرت نبوتهم
بالتشريع وقد قضيت ان لا شرع بعدي فصل علي وعلى آلي بان تجعل لهم مرتبة النبوة عندك
وان لم يشرعوا فكان من كمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحق آله بالانبياء في المرتبة وزاد على
ابراهيم ان شرعه لا ينسخ وبعض شرع ابراهيم عليه الصلوة والسلام ومن بعده نسخت الشرائع بعضها
بعضا وما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عليه على هذه الصورة الا بوحي من الله سبحانه وتعالى
وبما اراه الله تعالى وان الدعوة في ذلك مجابة فقطعنا ان في هذه الامة المرحومة من لحقت درجته
درجة الانبياء في النبوة عند الله سبحانه وتعالى لا في التشريع ولهذا بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم واكده بقوله فلا رسول بعدي ولا نبي فاكد بالرسالة من اجل التشريع فاكرم الله تعالى رسوله صلى
الله عليه وسلم بان جعل آله شهداء على امم الانبياء السالفة كما جعل الانبياء عليهم الصلوة والسلام
شهداء على اممهم ثم انه خص هذه الامة المرحومة اعني علماءها رضي الله تعالى عنهم بان شرع لهم الاجتهاد
في الاحكام وقرر حكم ما اداه اليه اجتهادهم وتعبدهم به وتعبد من قلدهم به كما كان حكم التشريع للانبياء
عليهم الصلوة والسلام ومقلديهم ولم يكن مثل هذه الامة المرحومة نبي ما لم يكن نبي يوحى ينزل فجعل
وحي علماء هذه الامة المرحومة رضي الله تعالى عنهم في اجتهادهم كما قال سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم
لتحكم بين الناس بما اراك الله فالمجتهد ما حكم الا بما اراه الله سبحانه وتعالى في اجتهاده فهذه نفحات من
نفحات التشريع ما هو عين التشريع فلآل محمد صلى الله عليه وسلم وهم المؤمنون من امته العلماء

رضی الله عنهم مرتبة النبوة عند الله سبحانه وتعالى تظهر في الآخرة والا الحكم في الدنيا الا هذا القدر من الاجتهاد
المشروع لهم فلم يجتهدوا في الدين والاحكام الا بامر مشروع من عند الله فان اتفق ان يكون احد
من اهل البيت بهذه المثابة من العلم والاجتهاد ولهم هذه المرتبة كالحسن والحسين وجعفر وغيرهم من
اهل البيت فقد جمعوا بين الاهل والآل فلا تتخيل ان آل محمد صلى الله عليه وسلم هم اهل بيته خاصة
عليهم الصلوة والسلام ليس هذا عند العرب وقد قال الله سبحانه وتعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
يريد خاصته فان الآل لا يضاف بهذه الصفة الا الى الكبير القدر في الدنيا فلهذا قيل لنا قولوا اللهم صل على محمد و
آل محمد كما صليت على ابراهيم اي من حيث ما ذكرناه لا من حيث اعيانهما خاصة دون المجموع ففي صلوة
من حيث المجموع وذكرناه لانه تقدم بالزمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ثبت انه سيد الناس يوم القيمة ومن كان بهذه المثابة عند الله سبحانه وتعالى كيف تعمل الصلوة
عليه كالصلوة على ابراهيم من حيث اعيانهما فلم يبق الا ما ذكرناه وهذه المسئلة ـــہ واقعة الهيبة
من وقايتهما فلله الحمد والمنة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال علماء هذه الامة كانبياء
سائر الامم وفي رواية انبياء بني اسرائيل وان كان اسناد هذا الحديث ليس بالقائم ولكن اوردناه
تانيسا للسامعين ان علماء هذه الامة المرحومة رضي الله تعالى عنهم ورحمنا بهم قد الحقت بالانبياء في
الرتبة واما قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوم يوم القيمة تنصب لهم منابر في الموقف ليسوا بانبياء
ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء رضي الله تعالى عنهم ويعني بالشهداء هنا الرسل فانهم شهداء على
اممهم فلا يريد بهولاء الكافة من ذكرناهم وغبطهم اياهم فيما هم فيه من الراحة وعدم الحزن والخوف
في ذلك الموطن والانبياء والرسل والعلماء من هذه الامة والصالحون الوارثون درجات الانبياء
عليهم الصلوة والسلام خائفون وجلون على اممهم اذ ذلك لم يكن لهم امم ولا اتباع وهم آمنون على انفسهم مثل الانبياء عليهم الصلوة والسلام
انفسهم آمنون ما لهم امم ولا اتباع يخافون عليهم فلم تقض الخوف عنهم في ذلك اليوم في حق نفوسهم وفي حق غيرهم كما قال الله
سبحانه وتعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر يعني على نفوسهم وعلى غيرهم من الانبياء والعلماء رضي الله تعالى عنهم لكن الانبياء والعلماء يخافون
على اممهم واتباعهم مثل هذا يغبطهم في ذلك الموقف فاذا دخلوا الجنة واخذوا منازلهم تبينت المراتب

وتعينت المنازل وظهر عليون لاولی الالباب فهذه المسئلة العظيمة الخطب الجليلة القدر لم نر احدا ممن تقدمنا تعرض لها ولا قال فيها مثل ما وقع لنا فی هذه الواقعة الا ان کان ما وصل الينا فان لله سبحانه وتعالی فی عباده اخفياء لا يعرفهم سواه والله يقول الحق وهو يهدی السبيل فقد تبين لک ان صلوة الحق علی عباده باختلاف احوالهم فالله سبحانه وتعالی يجعلنا من اجلهم عنده قدرا ولا يحول بيننا وبين عبوديتنا وتلخيص ما ذکرناه هو ان يقول المصلی اللهم صل علی محمد بان تجعل آله من امته صلی الله عليه وسلم کما صليت علی ابراهيم بان جعلت آله انبياء ورسلا فی المرتبة عندک وعلی آل محمد کما صليت علی آل ابراهيم بما اعطيتهم من التشريع والوحی فاعطاهم الحديث فمنهم محدثون وشرع لهم الاجتهاد وقرره حکما شرعيا فاشبهت الانبياء فی ذلک فحقق ما اومانا اليه فی هذه المسئلة تری الحق حقا وصلی الله علی سيدنا محمد وعلی آله وصحبه وسلم وقال فی الباب الثالث والسبعين ومنهم من يکون ظاهر الحکم ويحوز الخلافة الظاهرة کما حاز الخلافة الباطنة من جهة المقام کابی بکر وعمر وعثمان وعلی والحسن ومعاوية بن يزيد وعمر بن عبد العزيز والمتوکل ومنهم من له الخلافة الباطنة خاصة لا حکم له فی الظاهر کاحمد بن هارون الرشيد السبتی وکابی يزيد البسطامی واکثر الاقطاب لا حکم لهم فی الظاهر ومن الاولياء الصديقون تولاهم الله بالصديقية قال تعالی والذين آمنوا بالله ورسله اولئک هم الصديقون والصديق من امن بالله ورسوله عن قول المخبر لا عن دليل سوی النور الايمانی الذی يجده فی قلبه المانع له من تردد او شک يدخله فی قول الرسول المخبر ومتعلقه علی الحقيقة الايمان بالرسول ويکون الايمان بالله علی جهة القربة لا علی اثباته اذا کان بعض الصديقين قد ثبت عندهم وجود الحق ولکن ما ثبت کونه قربة فی هذه الامة علی شرف اثبات الوجود ثم ان الرسول اذا آمن به الصديق آمن بما جاء به ومما جاء به توحيد الاله وهو قوله تعالی فاعلم انه لا اله الا الله فعلم انه واحد فی الوهيته من حيث قوله فاعلم انه لا اله الا الله فذلک يسمی ايمانا ويسمی المؤمن به علی هذا الحد صديقا فان نظر فی دليل يدل علی صدق قوله فاعلم انه لا اله الا الله واعترف علی توحيده بعد نظره فصدق الرسول وصدق الله فی قوله انه لا اله الا الله فليس بصديق وهو مؤمن عن دليل فهو عالم فقد بان لک مرتبة الصديقية وان الصديق هو صاحب النور الايمانی الذی

يجده ضرورة في عين قلبه كنور البصر الذي جعله الله في البصر فلم يكن للعبد فيه كسب كذلك نور الصديق في
بصيرته ولهذا قال اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم من حيث الشهادة ونورهم من
حيث الصديقية فجعل النور للصديقية والاجر للشهادة وهي بنية مبالغة في التصديق
كشريب وخمير وسكير فليس بين النبوة التي هي نبوة التشريع وبين الصديقية مقام
ولا منزلة فمن تخطى رقاب الصديقين وقع في النبوة ومن ادعى نبوة التشريع بعد محمد صلى الله
عليه وسلم فقد كذب وكفر بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان ثم مقام القربة وهي النبوة
العامة لا نبوة التشريع فيناهي تشريع فيثبتها الصديق لاثبات نبي الشرع اياها لا من حيث نفسه
وحينئذ يكون صديقا كمسألة موسى والخضر وحتى موسى الذي هو صديقه ولكل رسول صديقون اما من عالم
الانس او من عالم الجن فكل من امن عن نور الهي في قلبه ليس له دليل من خارج سوى قول
الرسول بل ولا يجد توقفا وبادر فذلك الصديق فان اعرض عن نظر ودليل من خارج او توقف
عند القول حتى اوجد الله ذلك النور في قلبه فامن فهو مومن لا صديق فنور الصديق معه قبل
وجود المصدق به ونور المومن غير الصديق يوجد بعد قول الرسول قل لا اله الا الله ونور
المومن يكون قربة بعد النظر في الدليل الذي اعطاه العلم بالتوحيد فهو في علمه بالتوحيد صاحب
نور علم لا نور ايمان وهو في كون ذلك العلم والنظر قربة الى الله صاحب نور ايمان وان نور العلم
بتوحيد الله لا يتوقف على مجيء الرسول ولا على قوله فان العلماء بتوحيد الله قد شهدوا الله به
قبل ذلك والرسل منهم قد وحدوه قبل ان يكونوا انبياء ورسلا فان الرسول ما اشرك قط
قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم ولم يقل واولوا الايمان فمرتبة العلم
فوق مرتبة الايمان بلا شك وهي صفة الملائكة والرسل وقد يكون حصول ذلك العلم عن نظر
او ضرورة كيف ما كان فيسمى علما اذ لا قائل ولا مخبر يلزم التصديق بقوله وهذا المقام الذي اثبتناه بين
الصديقية ونبوة التشريع هو الذي هو مقام القربة وهو للافراد وهو دون نبوة التشريع في
المنزلة عند الله وفوق الصديقية في المنزلة عند الله وهو المشار اليه بالسر الذي وقر في صدر ابي بكر

فتفضل به الصديقين اذ حصل له في قلبه ما ليس من شرط الصديقية ولا من لوازمها فليس بين ابي بكر و
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لانه صاحبه وصديقه وصاحب سر فهو من كونه صاحب سر بين الصديقية
ونبوة التشريع ويشارك فيه فلا يفضل عليه من يشاركه فيه بل هو مساوله فافهم ذلك وقال في
باب ثالث والثلثين ومن اقطاب هذا المقام عمر بن الخطاب واحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهما
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في عمر بن الخطاب يذكر ما اعطاه الله من القوة يا عمر ما لقيك الشيطان
في فج قط الا سلك فجا في غير فجك فدل على عصمته بشهادة المعصوم له وقد علمنا ان الشيطان ما يسلك
قط بنا الا على الباطل وهو غير فج عمر بن الخطاب فما كان عمر يسلك الا في فجاج الحق بالنص فكان
ممن لا يأخذه في الله لومة لائم في جميع مسالكه وللحق صولة ولما كان الحق صعب المرام قويا حمله على
النفوس لا يحمله ولا يقبله بل يمجه ويرده لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك الحق لعمر من صديق
وصدق صلى الله عليه وسلم يعني في الظاهر والباطن اما في الظاهر فلعدم الانصاف وحب الرياسة
وخروج الانسان عن عبوديته واشتغاله بما لا يعنيه وعدم تفرغه لما دعي اليه من شغله بنفسه وعيبه
من عيوب الناس واما في الباطن فما ترك الحق لعمر في قلبه من صديق فما كان له تعلق الا بالله انتهى
اما شرح بقية قصه طينت آنست كه خدا تعالى فيض خاص چون بمحل خاص فرود آورد در قضيه حكمت
لابدست ازانكه هيأت عنصريه وهيأت فلكيه تقاضاى تخصيص آن فيض بآن محل بكنند تا مقتضاے
حكمت باطل نشود پس وقتى كه خدا تعالى فيض نبوت بر آنحضرت صلى الله عليه وسلم نازل ساخت
دانسته شد كه بدن مبارك آنحضرت صلى الله عليه وسلم مستعد آن فيض خاص بوده از جهة عنصر و از جهة
اوضاع فلكيه كه در وقت تولد آنحضرت صلى الله عليه وسلم بوده است پس اگر اين استعداد عنصرے
در شخصے يافته شود لا محاله شركتے با آنحضرت صلى الله عليه وسلم در بعض فيوض باطنيه از جهت همان
شركت حاصل شود و همچنين اگر استعداد فلكى در بعض يافته شود لا محالة شركتى در بعض فيوض
ظاهره از جهة همان شركت حاصل شود و همچنين اگر استعداد فلكى چنانكه در كتب تاريخ يافته ميشود
كه زائچه طالع سلطان محمود غزنوى با زائچه طالع آنحضرت صلى الله عليه وسلم مشابهت تمام داشت انتهى

جهت مواضع کواکب سیاره و مناظرات آنها و قران علویین و مسعودیه شمس و مریخ و مانند آن پس فتوح
و مجاهدات عظیم از سلطان محمود بظهور رسید علی هذا القیاس بطریق وجدان دانسته شد که استعداد عنصری
حضرت مرتضی شبیه بود باستعداد عنصری آنحضرت صلی الله علیه وسلم و ازین جهت نوعی از قرب بحضرت
مرتضی حاصل شده و آن معنی بدون قرابت قریبه حاصل نمیشود لیکن آن فضیلت جزئیه است که
تعلق بمقامات ولایت دارد نه از باب تشبیه بانبیاء من حیث النبوة و شیخ در بعضی مواضع حضرت
مرتضی را بمرتبه دیگر خاص میکند و اگر تحقیق آن مکاشفه میخواهی بدانکه حقیقت محمدیه نزدیک شیخ
نه عین آنحضرت است صلی الله علیه وسلم بلکه صورة وحدة اولی که در مرتبه وجود خارجی ظاهر شده
و آنچه از آن جهت حقیقت محمدیه گفته است که عموم هدایت آنحضرت صلی الله علیه وسلم نوعی مناسبت
دارد بعموم آن حقیقت و لاحقیقت هر پیغامبرے و هر صاحب ارشادے عکس و تمثال آن حقیقت است و این انعکاس و
تمثال همان است سبب هدایت و اهتداء او هر که هدایت بطریق نیابت انبیا کرده است ظل ثانی شده پس هر حقیقت که بطریق
بعث از حقیقت الوهیة مصدر هدایت شده است حقیقت محمدیه است و هر حقیقت که بطریق ظلیت ثانویه مصدر هدایت شده است
حقیقت مرتضویه است و وجه این تسمیه آنست که شیخ چون در حقیقت آنحضرت صلی الله علیه وسلم
از راه حقیقت حضرت مرتضی تحدیق نظر فرمود این نظر نفوذ نمود از آنجا و بمنتهای خود رسید چنانکه
نظر بر کره بلور که مرکز آن فص احمر باشد نفوذ میکند و باحمر میرسد از آن نیرنگیها است که عارفان
پیران خود را بصفات هدایة مطلقه وصف کرده اند عارف روم قدس سره گفته است شمس در
خارج اگرچه هست فرد بیتوان هم مثل او تصویر کرد شمس جان کو خارج آمد از اثیر نبودش در ذهن
و در خارج نظیر شمس تبریزی که نور مطلق است آفتاب است و از انوار حق است پس مثل این چیزها
دلالت ندارند بر سلب این فضیلت از غیر آن چنانکه کلام عارف روم دلالت نمیکند بر آنکه از شمس
تبریزی کسی فاضلتر نبود سوال اگر گوئی که بعض صوفیه واقعات عظیمه داله بر افضلیت مرتضی
دیده اند و در حدیث آمده است رؤیا المؤمن جزء من ستة و اربعین جزءا من اجزاء النبوة پس
افضلیت مرتضی را باشد و تفصیل این واقعات بسیار است و چون مقصود ما ایما است

بطریق حل این اشکال نه سرد آن قصص بخلاف غیرها بتفصیل نقل آن واقعات نمی پردازیم جواب گوییم
اجماع اہل شرع است برانکه ہیچ حکم از احکام شریعت بواقعات ومنامات اثبات ثابت نمیشود وعلی التنزل
در باب افضلیة بواقعات وقتی استیناس حاصل کرده شود که کشف نماید حال دو شخص را باعتبار اکثر وجوه
معتبره در باب تشبیه بانبیا که فضل کلی ہمان است اما چون کشف کنند حال یک شخص را بحسب ہر چند علو
مقام او فہمانند در مبحث افضلیت آنرا نتوان گفت واگر خواہی که بعض انچه از احوال شیخین ومرتضی
برین بنده ضعیف منکشف شده ہست برای ساعتی گوش نہ ودل را حاضر کن از انجمله معرفتی است
که فہم آن موقوف بر مقدمه ایست دقیقه بدانکه ربوبیت رب العالمین نسبت بنوع انسان منشعب
شده ہست بدو شعبه یکی تکوین نوع انسان دیگر تشریع برای انسان واین ربوبیت را نیکتر واضح
کنیم چون نواة را در زمین بنشانیم وآن نواة از اجزاء مائیه وارضیه وہوائیه انچه مناسب اوست
جذب کند وآن اجزا را بکسوت ماده مناسبه بشجر مکتسی گرداند لامحاله تصرف فرماید دران ماده بحکم
نوع خود درجة بعد درجة نخست سبزه برویاند وبرگی چند بروی کار آرد بعد ازان آن سبزه را قوت دهد
وتنه درخت سازد واغصان واوراق ظاہر کند بعد ازان ازہار وثمار پدید آورد وکما قال تبارک وتعالی
کزرع اخرج شطاه فآزره فاستغلظ فاستوی علی سوقه پس عقل خود اگر دار واز ترتیبهای صورة
نوعیه واحکام آن انچه در نواة مندمج بود ہمه را دفعة بعد دفعة در این شجره تماشا کن آن شجره بمنزله
مرآت ست آن احکام اجمالیه مندمجه را وآن صورة نوعیه بمنزله رائی که صورة او در مرآة مشہود گردد
پس بدانکه این کمیة اوراق واز ازہار وثمار واشکال آنہا والوان وتخاطیط وطعوم آنہا وخواصی که
در فن طب ازان بحث کنند از حر و برد ومانند آن وخواصی که نجاران ازان بحث میکنند از سہولة نحت (تراشیدن)
ومانند آن الی غیر ذلک من الخواص الکثیرة من ابواب شتی بالجمله ہرچه بآن متمیز باشد این نوع شجر
از نوع دیگر ہمه احکام صورة نوعیه اوست که در نواة کامن ومندمج بود ودرین ماده واضح ومشہود
گشت ؎ کز تامل قفص بیضۂ طاوس شود * در شبستان عدم نیز چراغانے ہست * ومانند
نواة وشجره منی وخون حیض که در رحم انثی از بہائم مجتمع شده صورة جنین میگیرد قیاس کن ودائره